

البيتكوين أحد العملات الرقمية التي انشأت عام (٢٠٠٩م) بواسطة شخص غامض يدعى (ساتوشي تاكاموتو). لامركزية أي {غير خاضعة للتحكم الحكومي}. مفتوحة المصدر تستخدم تكنولوجيا الند لند (p2p)، أي أن تداول عملة البيتكوين لا يتطلب وجود سلطات مركزية أو وسطاء (بنوك)، وذلك ما يوفر وجود ميزة السرية التامة في تداولها. وفي الوقت عينه تعد اللامركزية أحد أكبر عيوب تداول البيتكوين لعدم وجود رقابة تضمنها وهو أيضاً ما يسبب تذبذب أسعار تداول هذه العملة الذي بدوره يزيد من خطورة استخدامها. ما هو تعدين البيتكوين؟ هو عملية إنشاء البيتكوين من خلال حل خوارزميات معقدة باستخدام الحساب بحد ذاته وليس الشخص على سطح ال (Blockchain). قد تستغرق محاولة حل الخوارزميات ما يقارب أربع وعشرون ساعة على الأقل كما تتطلب استنزاف قدر هائل من الطاقة، الكهرباء من أجل إتمام عملية التعدين. ينظر القانون السعودي أن تداول العملات الرقمية بما فيها البيتكوين غير مرخص وغير معتمد بالمملكة العربية السعودية حتى يومنا هذا، حيث إن السعودية لا تصدر رخص للوسطاء بالاستثمار لشبهة استخدام الأموال بطريقة غير مشروعة ومحظورة نظاماً. وقد حذرت اللجنة الدائمة التي وجه بتشكيلها المقام السامي، من المتاجرة فيها لكونها خارج مظلة الرقابة في المملكة لما تتضمن من وعود كاذبة بالثراء السريع وأخطار رقابية، كما عملت اللجنة على الحد من هذه الظاهرة مع الجهات الحكومية عن طريق حث المواطنين والمقيمين بالإبلاغ عن هذه المعاملات عبر الموقع الإلكتروني الرسمي لمؤسسة النقد السعودي وهيئة السوق المالية. رغم ذلك فإن القانون السعودي لم يفرض أي عقوبات لمتداولي العملات الرقمية، بل أنه من المتوقع أن يتغير موقف القانون في الأعوام المقبلة خصوصاً بعدما بدأت المملكة بالتعاون مع دولة الإمارات العربية المتحدة بدراسة إطلاق عملة رقمية خاصة التي تدعى (عابر) العملات الرقمية الافتراضية من الناحية القانونية غير معتمدة داخل المملكة وغير مرخصة والتعامل فيها خطر ، حذرت اللجنة الدائمة للتوعية والتحذير من التعامل أو الاستثمار في البيتكوين لما لتلك التعاملات من عواقب سلبية مختلفة على المتعاملين ومخاطر عالية كونها خارج نطاق الرقابة داخل المملكة العربية السعودية.